

سبحانه وتعالى على يقين، فأسرى به سبحانه وتعالى كيف شاء ليريه من آياته ما أراد، حتى عاين ما عاين، من أمره وسلطانه العظيم، وقدرته التي يصنع بها ما يريد.

ويبدأ ابن هشام في تفصيل هذه الروايات، فيذكر لنا كل رواية على حدة، كما يرويها صاحبها عما عرفه من ذكر الإسراء والمعراج.

١- رواية عبد الله بن مسعود : قال :

كان عبد الله بن مسعود فيما بلغنى عنه يقول : أتى رسول الله ﷺ بالبراق - وهى الدابة التى كانت تحمل عليها الأنبياء قبله - تضع حافرها فى منتهى طرفها، فحمل عليها، ثم خرج به صاحبه، يرى الآيات فيما بين السماء والأرض، حتى انتهى إلى بيت المقدس، فوجد فيه إبراهيم الخليل وموسى وعيسى فى نفر من الأنبياء قد جمعوا له، فصلى بهم، ثم أتى بثلاثة أنية : إناء فيه لبن، وإناء فيه خمر، وإناء فيه ماء. قال : فقال رسول الله ﷺ : فسمعت قائلاً يقول حين عرضت على : إن أخذ الماء غرق وغرقت أمته، وإن أخذ الخمر غوى وغوت أمته، وإن أخذ اللبن هدى وهديت أمته.

قال : فأخذت إناء اللبن، فشربت منه، فقال لى جبريل عليه السلام : هديت، وهديت أمتك يا محمد.